



توصل جيش الإسلام إلى اتفاق نهائي مع روسيا حول مصير مدينة دوما؛ آخر المدن المحررة المتبقية في الغوطة الشرقية. وقالت مصادر خاصة لموقع "نور سوريا" إن اتفاقاً نهائياً تم توقيعه اليوم بين جيش الإسلام وروسيا عقب اجتماع ضم الطرفين تم خلاله التوصل إلى عدة بنود.

وأوضحت المصادر أن الاتفاق يقضي بخروج المقاتلين من جيش الإسلام وعائلاتهم إلى جبل الزاوية في ريف إدلب، فيما سيتم نقل المدنيين الراغبين بالخروج إلى جرابلس بريف حلب الشرقي.

كما ينص الاتفاق -بحسب المصادر- على إخراج كافة معتقلي النظام في سجون جيش الإسلام لبدء عملية إفراغ المدينة. ولم تحدد المصادر الوقت الذي سيبدأ فيه تطبيق الاتفاق، إلا أنها رجحت أن يتم ذلك بدءاً من مساء اليوم.

من جهتها، كشفت اللجنة المدنية للتفاوض في دوما تفاصيل الاتفاق الذي جرى بين جيش الإسلام وروسيا، وأوضحت اللجنة في منشور على قناتها في تليغرام أن الاتفاق يقضي بخروج مقاتلي جيش الإسلام إلى الشمال السوري مع عائلاتهم ومن يرغب من المدنيين، أما من يرغب بالبقاء في دوما فستتم تسوية أوضاعهم مع ضمان عدم الملاحقة وعدم طلب أحد للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية لمدة ستة أشهر.

كما تضمن الاتفاق -حسب اللجنة- دخول الشرطة العسكرية الروسية كضامن لعدم دخول قوات الجيش والأمن، ويمكن لطلاب الجامعات العودة لجامعاتهم بعد تسوية أوضاعهم.

وينص الاتفاق أيضاً على فتح المعبر أمام الحركة التجارية بمجرد دخول الشرطة العسكرية الروسية، إضافة إلى دخول لجنة من محافظة ريف دمشق لتسوية جميع القضايا المدنية بالتنسيق مع اللجنة المدنية المشكلة في دوما.

إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام تابعة للنظام أن عشرات الحافلات وصلت إلى معبر مخيم الوافدين في دوما للبدء بنقل الأهالي والمقاتلين باتجاه الشمال السوري.

يأتي ذلك بعد أن شهدت دوما أمس يوماً دامياً ومجازر مروعة، حيث استهدفتها النظام بالغازات السامة المحرمة دولياً، ما أدى لاستشهاد 180 شخصاً، وإصابة أكثر من 1000 مدني بحالات اختناق.

المصادر: